نعلان وشراكات من نار يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل كما يغلى ما يرا احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا ان اوثق عرى
الاسلام ان تحب فى الله وتبغض فى الله اول ما يرفع من هذه الامة الامانة والخشوع حتى لا تكاد ترى خاشعا ان بالمغرب بابا
للتوبة مفتوحا مسيرة سبعين سنة لا يغلق حتى تطلع الشمس من مغربها ان تبكى من امتى قوم يقرؤن القرآن لا يجاوز حلاقيمهم
يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون اليه شر الخلق والخليقة ان بين يدى الساعة فتنا كقطع الليل المظلم
يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشى والماشى
فيها خير من الساعى فكسروا قسيكم وقطعوا اوتاركم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احدكم بيته فليكن كخير ابنى آدم
ان قدر حوضى كما بين ايلة وصنعاء من اليمن وان فيه من الاباريق كعدد نجوم السماء ان سورة الاخلاص قل هو الله
احد تعدل ثلث القرآن ان صلاة الرجل فى جماعة تزيد على صلاته وحده بخمسة وعشرين جزءا ان عائد المريض يخوض فى الرحمة
فاذا جلس غمرته ان عامة عذاب القبر من البول ان على جهنم جسرا ارق من الشعر واحد من السيف اعلاه نحو الجنة
وحض حشله بجنبيه كلاليب وحسك النار يحبس الله به من يشاء من عباده الزالون والزالات يومئذ كثير والملائكة
بجانبيه قيام ينادون اللهم سلم سلم فمن جاء بالحق نزل ويعطون النور يومئذ على قدر عملهم وايمانهم فمنهم من يمضى عليه
كلمح البرق ومنهم من يمضى عليه كمر الريح ومنهم من يعطى نورا الى موضع قدميه ومنهم من يحبو حبوا وتأخذ النار منه
بذنوب اصابها وهى تحرق من يشاء الله منهم على قدر ذنوبهم حتى ينجو وتجاوز زمرة سبعون الفا لا حساب عليهم
ولا عذاب كان وجوههم كالقمر ليلة البدر والذين يلونهم كاضوء نجم فى السماء حتى يبلغوا الى الجنة برحمة الله تعالى ان فى الجنة
ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ان فى جهنم واديا تستعيذ منه كل يوم سبعين مرة اعده الله
للقراء المرائين ان فى الرجل مضغة اذا صحت صح سائر الجسد وان سقمت سقم لها سائر الجسد ان فى الجمعة لساعة
لا يوافقها مسلم يسأل الله فيها الا اعطاه الله اياه ان فى امتى المهدى يخرج يعيش خمسا او سبعا او تسعا شك
زيد فيجئ الرجل فيقول يا مهدى اعطنى فيحثى له فى ثوبه ما استطاع ان يحمله ان فى امتى اربعا من امر الجاهلية
ليسوا بتاركين الفخر بالاحساب والطعن فى الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة على الميت ان لله عبادا
ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم النبيون والشهداء يوم القيمة لقربهم ومجلسهم منه قوم من افنا الناس
من نزاع القبائل تصافوا فى الله وتحابوا فيه يضع الله لهم يوم القيمة منابر من نور فيجلسهم يخاف الناس
ولا يخافون هم اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان هذا القرآن نزل على سبعة احرف ان هذا الامر بدأ نبوة
ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم يكون ملكا عضوضا يشربون الخمر ويلبسون الحرير ويستحلون الفروج وينصرون
ويرزقون حتى يأتيهم امر الله ان الشهر هكذا وهكذا وعقد الابهام فى الثالثة والشهر هكذا وهكذا وهكذا يعنى مرة
تسعة وعشرين ومرة ثلاثين انا آل محمد لا تحل لنا الصدقة انكم لن تزالوا فى الصلاة ما انتظرتم الصلاة انه ما انتظرتم
عرض على الجنة والنار فقربت من الجنة حتى لقد تناولت منها قطفا فقصرت يدى عنه وعرضت على النار
فجعلت اتأخر رهبة ان تغشانى ورأيت امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب فى هرة لها ربطتها فلم تطعمها و
لم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض ورأيت فيها ابا ثمامة عمرو بن مالك يجر قصبه فى النار انه سيكون
امراء يؤخرون الصلاة عن مواقيتها الافضل الصلاة لوقتها ثم ائتهم فان كانوا قد صلوا كنت قد احرزت صلاتك والا
صليت معهم فكانت لك نافلة انه لا يدخل الجنة الا نفس مسلمة وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
انه سيكون عليكم امراء يكذبون ويظلمون فمن صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليس منى ولست منه ولا يرد

على

الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو منى وانا منه وسيرد على الحوض انه سيفتح عليكم ارض العجم
وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بازار وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء انها كانت صلاة
رغبة ورهبة سألت الله فيها ثلاثة فاعطانى اثنتين ومنعنى واحدة سألته ان لا يسلط على امتى عدوا من غيرهم
فيجتاحهم فاعطانيها وسألته ان لا يرسل عليهم سنة فتهلكهم فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فردها على
الا اخبركم باهل الجنة كل ضعيف متضعف لو اقسم على الله لابره الا اخبركم باهل النار كل عتل جواظ جعظرى مستكبر
الا ادلكم على كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله الا ادلكم على خير اخلاق اهل الدنيا والآخرة تعفو عمن ظلمك وتعطى
من حرمك وتصل من قطعك الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها فى درجاتكم وخير لكم من انفاق
الذهب والورق فى سبيل الله وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم ذكر الله الا انبئكم بما يكفر
الخطايا اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط الا انبئكم
بخير الناس رجل اخذ بعنان فرسه ينتظر ان يغير او يغار عليه الا انبئكم بخير الناس رجلا بعده رجل فى غنيمة يقيم
الصلاة ويؤتى الزكاة ويعلم حق الله عليه فى ماله قد اعتزل شرور الناس الا انبئكم بقتال الفتنة ما لاحدكم عليه
يستأذن بباب اخيه ثم يأتيه الغد فيقتله الا ان الايمان يمان والحكمة يمانية والقسوة وغلظ القلوب فى الفدادين
فى ربيعة ومضر عند اصول اذناب الابل حيث يطلع قرن الشيطان ايعجز احدكم ان يقرأ كل ليلة ثلث القرآن قالوا ونحن
اعجز من ذلك واضعف قال ان الله عز وجل جزأ القرآن اجزاء فجعل قل هو الله احد جزءا من اجزاء القرآن اياكم والجلوس
على الطرقات فان ابيتم الا المجالس فاعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام
والامر بالمعروف والنهى عن المنكر اياكم والشح فانما هلك من كان قبلكم بالشح امرهم بالبخل فبخلوا وامرهم بالقطيعة فقطعوا
وامرهم بالفجور ففجروا اياكم والكذب فان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار وان الرجل ليكذب ويتحرى الكذب
حتى يكتب عند الله كذابا وعليكم بالصدق فان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة وان الرجل ليصدق ويتحرى
الصدق حتى يكتب عند الله صديقا ايها الناس الحلال بين والحرام بين وبين ذلك امور مشتبهات فمن تركهن سلم
دينه وعرضه ومن اوضع فيهن يوشك ان يوقع فيه ولكل ملك حمى وان حمى الله فى ارضه معاصيه اللهم اغفر للمحلقين
قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم اغفر للمحلقين قال فى الثالثة والمقصرين التمر بالتمر والحنطة بالحنطة والشعير
بالشعير والذهب بالذهب والفضة بالفضة يدا بيد عينا بعين مثلا بمثل فمن زاد فهو ربا الخيل معقود فى نواصيها
الخير الى يوم القيمة المرء مع من احب بخ بخ ما اثقلهن فى الميزان سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة تبسمك فى وجه اخيك لك صدقة
وامرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل فى ارض الضلال لك صدقة ونصرك للرجل الردى البصر
لك صدقة تقعد الملائكة يوم الجمعة الى ابواب المساجد يكتبون الاول فالاول واذا صعد الامام على المنبر طويت الصحف
ترد على امتى الحوض وانا اذود الناس عنهم كما يذود الرجل ابل الرجل عن ابله قالوا يا رسول الله اتعرفنا قال نعم لكم سيما ليست
لاحد غيركم تردون على غرا محجلين من آثار الوضوء وتصد عنى طائفة منكم فلا يصلون فاقول يا رب هؤلاء
من اصحابى فيجيبنى ملك ويقول اهل تدرى ما احدثوا بعدك هذا الحديث متواتر تفصيله تزوجوا الودود
الولود فانى مكاثر بكم الامم يوم القيمة من رآنى فى المنام فقد رآنى فان الشيطان لا يتمثل فى صورتى ومن كذب
على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار والفصل الآخر قال ابن الصلاح يمكن ان يدعى تواتره يعنى التواتر اللفظى

Copyright © King Saud University